

## رأيي

## لا قانون ولا صميل



وديع العبسي

أفضل من قانون العدالة الانتقالية اعتقد إننا بحاجة في هذا الوقت إلى لجنة تعرف الله وتتعامل مع العقل والمنطق ويكون بمقدورها أيضا التعامل مع العواطف تقوم بالدور الإسعافي المنقذ لهذا الشقاق الفضيع الذي نعيشه ولا ينذر إلا إلى مزيد من السخونة السياسية ومنه إلى مزيد من التأزيم الاجتماعي.

ثبت في حالتنا الاستثنائية إن تلك القرارات العنيفة ما عادت مجدية في مرحلة تشهد توازنا في القوى، ويخضع البعض من هؤلاء الذين لا يزالون (معتقدين على الثالث).. تبدلت الأوضاع وصارتنا إلى كثير من (اللف والدوران) وهم على نفس موالهم ضد «النظام السابق».. يخادعون بمحاولاتهم المستمرة تسويق إن فك رباط أي من عناصر ذاك النظام بالمؤسسة العسكرية فيه الخلاص، وهو ما ثبت عكسه فرغم إننا قد صرنا إلى هذا الطلب -وإن لم يكن مكملا- إلا إن أحدا لا يستطيع بعد أن يكف عنا رداد الفعل التي نعيش وقعا المولم مع صدور كل قرار جديد. مطلوب تهدئة لا يمكن أن توفرها

القرارات التي ثبت إن هناك قوى بعينها من تدفع في اتجاهها ليس بقصد إصلاح وإنما مزيد من إمعان القهر في أطراف بذاتها وإلا لماذا التمرد من هذه القرارات قد شمل الجميع وصار فيه الكل سواء وإن حاول البعض أحيانا ذر الرماد وفي النفس ما فيها من نوايا مبيتة.

علينا أن نقر ولا ننكر أننا حالة استثنائية لا صميل ولا قانون ولا دستور يمشي معنا على الأقل في الوقت الراهن.. علينا ألا ننكر أننا فشلنا في تطبيع العلاقات بين إخواننا في المحافظات الجنوبية وواقع وحدة ما بعد 94م.. علينا ألا ننكر أننا فشلنا في تهدئة نفوس أبناء مدينة السلام صعده.

بالتالي نحن بحاجة إلى مصالحة أولا تشمل الجميع وتتيح أخذ الحقوق بصورة نأمن معها من إحياء رغبات بروز أية نوايا تستعيد دمار المعبد إذا لم تريحي الحل.. نريد لجنة تساعد في تهدئة النفوس والحد من حوار وقد سبق كل طرف رغبة جامحة في الوصول إلى ثوابت متوافق عليها من أجل التعايش، عدا ذلك لا صميل أمريكا ولا المجتمع الدولي كله يجلس أمه ويأمره المتحدة قادرين على إحداث أي تغيير يخدمنا نحن أبناء الوطن ونكون مقتنعين به.

walabsi1@gmail.com

## البعث العربي الاشتراكي رئيسا لـ "اللقاء المشترك"



عقد تكتل "اللقاء المشترك" اجتماعه الدوري أمس الأول.. وأوضح الناطق باسم أحزاب تكتل اللقاء المشترك، نائف القانص لـ "أحزاب" أنه تم في الاجتماع تدوير رئاسة المجلس من التنظيم الناصري إلى حزب البعث العربي الاشتراكي والوقوف أمام مجمل القضايا والإشكاليات التي تقف أمام سير المشترك.. وكان الناطق باسم التكتل طالب في تصريح سابق بتسليم الرئاسة الدورية للمجلس إلى حزبه حزب البعث، مشيرا إلى إن انتقال الرئاسة كان من المفترض تتم قبل أسبوعين إلى حزب الحق، لكن بسبب الظروف الحالية للحزب، فإن النظام ينص على تسليم الرئاسة إلى حزب البعث.

## فرض الواقع لن يحقق التغيير



■ قال الدكتور أحمد عبيد بن دغر القيادي بالمؤتمر الشعبي العام إن محاولة فرض واقع سياسي معين على الحياة السياسية وعلى المسار الوطني في البلاد سوف تصطدم بهذا الواقع وحينها سوف تنهض أدوات العنف لتحل التناقض، مؤكدا بان العنف لن يحل إشكالية السلطة ولا يحقق التغيير المنشود وأقصى ما يمكن أن يحدثه العنف هو خلق أرضية وبيئة مناسبة لانتهيار الدولة. وقال بن دغر لا أحد يمكنه أن يفرض علينا أمرا لا نرتضيه. ليست هناك قوة قادرة على القيام بأمر كهذا، فقط وحده الصراع غير المبرر في أوجه عديدة منه هو القادر على هذا الفعل.. وشدد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام إن بناء منظومة جديدة لتفكير سياسي جديد واقعي متجرد من أي أهداف حزبية أو شخصية سوف يمنحنا فرصة المعالجة ما تبقى من قضايا هي على ذات المستوى من قضية الجنوب، كقضية صعده هذه القضية التي أرقّت الدولة والمجتمع ويات من المنطق معالجتها استنادا إلى قيم العدل

المساواة والاعتراف بالتميز، بل إن الاتفاق على قواعد جديدة تحكم فكرنا السياسي سوف تعيد تشكيل واقعنا من جديد في صورة مختلفة، ولكنها جذابة ومقبولة لدى كل قوى المجتمع وأطيافه المتعددة المشارب والمذاهب.

منوها إلى أن كل الأهداف التي تسعى لتحقيقها بعض القوى، حاكمة وغير حاكمة، هي أدنى وأصغر من هدف الدفاع عن الوحدة والعيش في كنف دولة موحدة نرتضيها جميعا، ونرى فيها تحقيقا لمصالحنا المشتركة الحاضرة والمستقبلية.

## كل ينتظر الآخر لتقديم قائمته «حراك» قوائم المتحاورين.. تعكير حتى عند التقارب



الإيراني رئيس لجنة الحوار الوطني في اليمن نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام «تسلم قائمة أسماء مرشحي المؤتمر قبل يومين من نشرها في وسائل الإعلام»، وهو ما يستقيم معه ما صرحت به قبل ذلك الناطقة الرسمية للجنة الفنية للحوار الوطني أمل باشا من أن المؤتمر الشعبي العام «سلم قائمته للدكتور عبد الكريم الإيراني في ظرف مغلق واشترطوا عليه عدم فتحها إلا بعد تسليم المشترك قائمته حسب كلام الإيراني للجنة».. ورهن الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك بتسليم كافة المكونات السياسية والاجتماعية التي تم تحديدها للمشاركة في مؤتمر الحوار.. مشيرا إلى إن الأمانة العامة لمؤتمر الحوار لا تنزل بانتظار تسليم هذه المكونات قوائمها.

في هذا الوقت يصدر اللقاء المشترك بيانا يثير حفيظة المؤتمر الشعبي العام، وكان اجتماعا عقده اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، برئاسة رئيس المؤتمر الرئيس السابق علي عبدالله صالح وناقش ما وصفه بـ«استمرار المشترك في تعنته، واستمراره في محاولة فرض وصايته على المؤتمر الشعبي العام»، وطالب «ياسر العواضي» اللجنة العامة بمناقشة «مقترح الانسحاب من حكومة الوفاق»، ووافق «عارف الزوكا وعبدالله مجيد»، وقرر الاجتماع «التحضير لاجتماع مستقل لإقرار الموقف من هذا المقترح».

● كائنا في حالة إيمان لتعكير أجواء التقارب أو الاستحقاقات التي يؤمل منها خلق هذا التقارب.. على هذا النحو يبدو تعبير الشارع.. ولقد كانت كل خطوات ذات الارتباط باللجنة الفنية والتحضير للحوار يصاحبها دائما تأزيم وتوتير للجو.. حتى تقديم قوائم أسماء المشاركين زامنه تشنج بدأت بالتأخر في تقديم القوائم والمراعاة للمكونات المشاركة الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم أسمائها، ثم البناء على أسماء تناقلت مصادر إعلامية إنها قائمة المؤتمر الشعبي العام أعقبها حراك سياسي في اتجاه رفض القائمة التي رأوا إنها تضم أسماء يتهم الشباب أصحابها باستهدافهم بالقتل في إحداث 2011م، حتى بعد أن ظهرت القائمة الرسمية للمؤتمر.. وأكد عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام أن نشر أسماء ممثلي المؤتمر وحلفائه بوسائل الإعلام قد كشفت للرأي العام القوى المعرقة للعملية السياسية وللمؤتمر الحوار الوطني.. إلا إن الأمين العام لمؤتمر الحوار الوطني أحمد عوض بن مبارك أكد بأن كلا من حزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك وأحزاب أخرى صغيرة، لم تسلم حتى الآن -الأربعة- قوائم ممثليها في مؤتمر الحوار الوطني.

فيما من جهته أكد أحمد عبد الله الصوفي السكرتير الخاص للرئيس اليمني السابق إن الدكتور عبد الكريم

## "اللقاء المشترك": الارتهان للماضي سيعكس الفشل



■ دعا اللقاء المشترك إلى التركيز في البحث عن خيارات إنجاز مهمة انجاز السجل المدني والسجل الكفيلة بالتغلب على أي معوقات تقف أمامها فهذا هو التحدي والانجاز الحقيقي الذي سيخدم اليمن على المدى القريب والبعيد وفي مختلف المجالات وفي مقدمتها الانتخابات، أما الارتهان للماضي أو إعادة إنتاجه تحت أية سبررات فانه أمر مخجل يعكس الفشل بعينه..

وقالت أحزاب اللقاء المشترك في رؤيتها حول السجل الانتخابي للجنة العليا للانتخابات إننا نؤكد إن إنجاز السجل المدني بمفهومه الشامل يحتاج لفترة زمنية قد تتجاوز العامين، وبالتالي نرى أن تكون عملية تسجيل بيانات من سيبيلغون بنهاية العام 2013م سن الثامنة عشرة وصرف بطاقات الهوية لهم ، سيوفر البنية الأساسية لسجل مدني يسمح بإصدار السجل الانتخابي المطلوب للانتخابات القادمة كمرحلة أولى يتم البناء عليها لاحقا لاستكمال انجاز السجل المدني الشامل.. وتذهب رؤية المشترك إلى انه لتحقيق ذلك نعتقد انه من المهم والعاجل أن يتم تشكيل هيئة ذات طابع إداري فني تتولى بحث الخيارات المتاحة لتنفيذ المشروع ، ومتابعة التنفيذ وفقا للخيار الذي سبق عليه الاختيار.. وترى أحزاب اللقاء المشترك أن تشكل هذه الهيئة من مصلحة الأحوال المدنية ، واللجنة العليا للانتخابات ، والجهاز المركزي للإحصاء ، ووزارات التخطيط والمالية والخدمة المدنية بالإضافة إلى شركة استشارية محلية عاملة في مجال الأنظمة والبرمجيات.. وعلى أن ينتهي عمل هذه اللجنة باستكمال انجاز السجل المدني الشامل وتسليمه لمصلحة الأحوال المدنية التي ستقوى بدورها مواصلة العمل لتحديثه بشكل دائم من خلال تسجيل الوافعات الحيوية أولا بأول.

وكانت توصيات المشاركين في الورشة التي نظمتها اللجنة العليا للانتخابات حول السجل الانتخابي

أكدت على ضرورة أن تشرع اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية «الأيفس» التي طرحت خلال أعمال الورشة.

في إعداد وثيقة تفصيلية لمشروع السجل الإلكتروني وعلى أن تستوعب هذه الوثيقة كافة الملاحظات والآراء التي طرحت خلال أعمال الورشة.

## التحدي القادم



■ أكد الكاتب والمحلل السياسي الدكتور فارس السقاف بأن التحدي القادم أمام اليمنيين ليس في انتقاد الحوار وإنما في ما سيخرج به الحوار من نتائج.. ويرى الدكتور السقاف أن الفيدرالية من عدة أقاليم هي الأنسب للنظام السياسي القادم، إلا أنه يفضل إذا أقرت الفيدرالية أن توضع فترة انتقالية ولا ينفذ المشروع مباشرة إلا بعد ثلاث أو أربع سنوات حتى يهبط الأمر.. وربط رئيس مركز دراسات المستقبل استمرار تكتل اللقاء المشترك ببقاء الإصلاح والاشتراكي والناصرى على وفاق.. مؤكدا في الوقت ذاته على حاجة اللقاء المشترك إلى مراجعة وضعه وهو بحاجة لتوسيع تحالفاته، وتغيير أدبياته لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة من بين ذلك منظمات المجتمع المدني..

## لكل من له رؤية صحيحة

■ أوضح السياسي عبد الله الأصنح بأن الحوار عنوان لحالة حضارية براعيتها من يؤمن بأن الحوار وسيلة لحل المشاكل العالقة بين أطراف معنية بقضية واحدة، وهو السبيل الوحيد الذي يجنب اليمنيين أي سوء تفاهم يقضي إلى مواجهات غير آمنة العواقب.. وأشار إلى إن كل من له رؤية صحيحة لمعالجة أوضاع غير مستقرة في بلادنا لن يجد صعوبة في أن يلتقي مع الآخرين من ذوي الاهتمامات المشتركة والخروج بالقضية اليمنية والجنوبية إلى بر الأمان.. ودعا عبدالله الأصنح «العقلاء والوطنيين إجمالا أن يأخذوا بعين الاعتبار كيف يمكنهم أن يلتقوا على كلمة سواء لتجنب اليمنيين مشاق الصراعات التي يمكن احتواؤها بالحوار».

## الأحزاب تتفق

## على خمس نقاط

## أحزاب/ نور الدين القعاري

■ خلصت الأحزاب القديمة والجديدة في السجل الانتخابي أمام اللجنة التحضيرية للإعداد للمؤتمر القضائي في اجتماعها الثالث برئاسة عضو المحكمة العليا القاضي يحيى الماوري بخمس نقاط اتفقت عليها، وجرى خلاله مناقشة الملاحظات حول تعديل مشروع النظام الأساسي للمنتدى القضائي وإحالة الملاحظات الواردة عليه إلى لجنة الصياغة لتوصيفه، وخرجت الأحزاب بوثيقة تضمنت اتفاقا على أن يكون هناك سجل انتخابي إلكتروني جديد، ويكون للجنة العليا في الظروف الاستثنائية اتخاذ القرار الذي يناسب الظروف القائم، أن يكون موطن السكن هو الموطن الوحيد للمواطن، عدم تدخل عقاب الحارات وأن بشكل قانوني يضمن، وأخيرا أن تكون شراكة الأحزاب السياسية بالتساوي سواء القديمة منها أو الجديدة.

حقوقهم ومن حقهم أن يتحفظوا على الإصلاح وأن ينشئوا حزبا جديدا لهم وهي خطوة اعتبرها إيجابية جدا يجب أن تشجعها كونهم يتحولوا إلى حزب سياسي، لكن محاولة إقحامهم في عباءة الإصلاح لا اعتقد أنها محاولة صحيحة».

شدد الباحثان انتصار العمري وفصيل الحزازي على أهمية تحقيق التغيير المنشود في الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها الجميع وذلك بتحقيق المواطنة المتساوية والحرية والديمقراطية والقضاء على البطالة والفقر والجهل والامية والتسلط وغيرها.

نظم المهتمون بتعز مسيرة شارك فيها المئات من المهتمين السود (الاخدام) للمطالبة بالمشاركة بمؤتمر الحوار الوطني وعدم تهميشهم وإقصائهم من المشاركة بالمؤتمر.



د. حيدر العطاس

الحوار الوطني. أوضحت المدير التنفيذي لمنظمة سواء المناهضة التمييز أشواق محمد الجوبي أن المرحلة الأولى من حملة (أنا يعني) الإعلامية لإنسان الأقليات السكانية في مؤتمر الحوار الوطني والتي ركزت على نقل مشاكل الأقليات المستهدفة ومطالبهم من مؤتمر الحوار الوطني لقيت تفاعلا كبيرا.

قال المهندس حيدر العطاس «قبل أن يبدأ مؤتمر الحوار يجب أولا تعطيل وسائل القوة والمال لدى القوى المشاركة في المؤتمر».

أوضح القيادي الإصلاحي محمد قحطان بأنه جرت محاولة عدد شخصيات حزب الرشد عام 90م في محاولة لدخولهم تجمع الإصلاح لكنهم رفضوا.. وقال معتقد أن هذا